

السعودية تجبر موقع المعارضة المصرية



الأربعاء 28 أبريل 2010 م 12:04

28/04/2010

نافذة مصر - كتب / محمد حمدي:

قامت السلطات بالمملكة العربية السعودية بحجب موقع - الجمعية الوطنية للتغيير - المعارض للنظام المصري وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إطلاقه وطالبت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن الحكومة السعودية قامت بحجب الموقع بعد انطلاقه بـ 15 ساعة فقط قبل يومين وأعربت الشبكة عن أسفها الشديد لزيادة وتيرة حجب مواقع الانترنت لدى الحكومات العربية وما يشكله من مصادرة غير مقبولة لآراء معارضي ومنتقدي تلك الحكومات ومن انتهاك صارخ لحقوقهم المشروعة في حرية الرأي والتعبير وتبادل المعلومات لاسيما عندما يتم الحجب من حكومة بغرض مجاملة حكومة دولة أخرى وأضافت الشبكة أن مستخدمو الانترنت بالسعودية فوجئوا أثناء محاولتهم الدخول على موقع الجمعية الوطنية للتغيير والذي أطلقه بعض النشطاء المصريين في الولايات المتحدة الأمريكية ، بر رسالة الحجب التي تبلغهم بعدم إمكانية زيارة الموقع والتي احتوت على عبارة "عفواً ، الموقع المطلوب غير متاح" .

واعتبرت الشبكة أن قيام حكومة السعودية بحجب موقع لا يحتوي على أي مادة لها علاقة بالسعودية ولا يتضمن أي دعاية للعنف أو مواد إباحية ، هو دليل واضح على عداء هذه الحكومة الأوتوقراطية لحرية التعبير ، وبعد مؤشرًا خطيرًا لمدى استهتارها بحرية استخدام الانترنت التي باتت من الحريات الأساسية ، لتنضم إلى قائمة طويلة من الحقوق التي تهدرها هذه الحكومة وتدركها على مواطنيها وللمقيمين فيها دون رادع أو رقيب.

وسبق أن قامت السلطات بدولة الإمارات العربية المتحدة بحجب موقعها معارضًا يثبت من لندن بعدها وضع على صفحته الرئيسية دعوة لدعم البرادعي ثم رفعت عنه الحجب بعد ذلك، كما رحلت الكويت عدداً من المصريين أثناء اجتماعهم بأحد المطاعم العامة لمناقشته إمكانية تأسيس فرع للجمعية الوطنية للتغيير.